14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

البيئة والمياه

إعداد / أمل حزام المذحجي

المخلفات الصلبة مكونات ذات قيمة اقتصادية

مصر / متابعات :

المواد الصلبة أو شبه الصلبة التي يتم التخلص منها عند مصادر تولدها كمخلفات ليست ذات قيمة اقتصادية تستأهل الاحتفاظ بها وان كان من الممكن أن تكون لها قيمة في موقع آخر وظروف أخرى. والمخلفات الصلبة المتولدة عن المنازل والمنشآت التجارية والمؤسسات الإدارية والخدمية والشوارع والأعمال الانشائية يطلق عليها "القمامة" وهي تمثل حوالي 60 ٪ من المخلفات الصلبة والتي تبلغ كميتها في مصر حوالي 13 مليون طن سنوياً، ويتولد عن القاهرة الكبرى فقط حوالي 8000 طن من القمامة يوميا وهي كمية تفوق قدرة الأجهزة العاملة في مجال جمع القمامة حيث تبلغ قدرة هذه الأجهزة العاملة في مجال جمع القمامة 80 ٪ فقط من تلك الكمية بينما تظل باقي الكمية لتشوه وجه القاهرة الجميل .

وتبدأ مشكلة القمامة من مصدر تولدها (من المنازل ، المنشآت ، المؤسسات) ولذلك فقد نتفق جميعاً على أهمية تخفيض كميات القمامة المتولدة من تلك المصادر بترشيد المشتريات لتكون بقدر الحاجة فقط حتى يمكن بالتالي تخفيض كميات القمامة المتولدة.

وتحتوي القمامة المتولدة عن المنازل والمنشآت على مكونات مختلفة مثل : الورق والزجاج والبلاستيك والمعادن والمواد العضوية، وهي مكونات جميعها لها قيمة اقتصادية إذا ما تم فرزها وأعادة تدويرها لتصبح منتجات لها استخداماتها المختلفة، ومن هنا تظهر الحاجة إلى أهمية فرز تلك المخلفات في مصادر تولدها وإلقاء المخلفات العضوية في حاوية مختلفة عن باقي المخلفات. وتبذل وزارة الدولة لشؤون البيئة وجهاز شؤون البيئة جهداً كبيراً لإقرار خطة قومية لمواجهة مشكلة المخلفات الصلبة في مصر من خلال إدارتها بأسلوب علمي واقتصادي بدءاً من تولدها ومروراً بنقلها وفرزها وإعادة تدويرها والتخلص الآمن منها بما يحفظ لمصرنا الحبيبة جمالها وصورتها الحضارية. وقد حظر قانون حماية البيئة إلقاء أو معالجة أو حرق القمامة والمخلفات الصلبة إلا في الأماكن المخصصة لذلك بعيداً عن المناطق السكنية والصناعية والزراعية والمجاري المائية.

ظاهرة تشوه الوجه الحضاري لمدينة عدن

قضاء الحاجة في الشوارع العامة سبب رئيسي لتجمع الحشرات وانتشار الأوبئة

الجهات المختصة مطالبة بتفعيل قانون الغرامة المالية على المخالفين

انتشرت ظاهرة التبول وقضاء الحاجات في الطرقات والشوارع والأسواق والتجمعات العامة بشكل كبير في مجتمعنا اليمني ، ولعب تدني الوعي الفكري والثقافي دوراً سلبياً بين أوساط المواطنين للحد من تلك الظاهرة السيئة، ما أدى إلى انتشارها بين كافة فئات شرائح المجتمع ومنهم الأطفال وكبار السن، والمتسولون، وغيرهم من فئات المجتمع المختلفة بسبب غياب دور الأسرة، و المدرسة، ثم المجتمع. وبالرغم من أننا مجتمع يمني تحكمه التقاليد والعادات، إلا أن هناك فئة غير واعية تقوم باستخدام الشوارع والطرقات العامة كحمام لقضاء لحاجات بالرغم من وجود حمامات عامة في كل مديرية.

لقاءات/ أشجان المقطري - تصوير/ عبدالواحد سيف

تعاني بيئة مدينة عدن ظاهرة غير حضارية في الآونة الأخيرة بسبب انعدام النظافة، والسلوك الصحيح الذي يحثنا علية ديننا الإسلامي، للحصول على بيئة نظيفة خالية من التلوث، وهنا يأتي دور الجهات ذات العلاقة والمواطن نفسه في تحمل المسؤولية اتجاه مجتمعه للحفاظ على البيئة والحد من انتشار الروائح الكريهة، والحشرات التي اتخذت منها بؤرة جيدة لجذب الأمراض والأوبئة تهدد صحة المواطن.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت بعدد من المواطنين والمعنيين لتسليط الضوء على ظاهرة التبول وقضاء الحاجات في الطرقات العامة والشوارع وكانت الحصيلة كالتالي:

الإضرار بصحة البيئة

تقول الأخت مريم سالم (خريجة هندسة) «هذه ظاهرة قبيحة وشائعة ومنتشرة في مجتمعنا اليمني مع أنها ظاهرة غير حضارية وتساءلت: هل هي لنقص أماكن قضاء الحاجة؟ أم انسلاخ من القيم الأصيلة؟

علينا أولاً أن نوعي أبناءنا في المنازل والمدارس بأهمية وكيفية النظافة والشعور بالمسؤولية وأن نربيهم على مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف الذي يدعونا إلى الحفاظ على النظافة بجميع اشكالها (النظافة من الايمان) ولاننسى توعيتهم بمساوئ هذه الظاهرة، وما تخلفه من آثار سلبية على صحة الفرد والمجتمع.

وعلينا أن نتوجه بالنصح والإرشاد بلغة المحبة للاشخاص الذين يمارسون هذا السلوك الخاطئ.

أما الأخ مازن سعيد (خريج إعلام) فيقول: إن هذه الظاهرة قد باتت من أبرز الظواهر في مجتمعنا اليمني، كما أنها انتشرت بشكل كبير بين الناس فهم لا يميزون بين حمام أو طريق، أو تجمع بشري وبدون أي حياء وهم يعرفون أنهم يتسببون بمضايقة الآخرين والاضرار بصحة البيئة، إضافة إلى أن ذلك الفعل السيئ يبرز التدهور الاخلاقي للشخص الذي يرتكب مثل هذه التصرفات.

وفي تقديري الشخصي ينبغي على البلدية وصحة البيئة والنظافة أن تعمل للتوعية والإرشاد عبر وسائل الإعلام المختلفة ووضع الملصقات في الأماكن العامة للتعريف وعلى من يفعل ذلك دفع غرامة مالية حتى تنتهي هذه الظاهرة السيئة.

تشويه جمال المدينة

تقول الأخت شادية العقربي رئيسة قسم التوعية البيئية التابع لصندوق النظافة وتحسين المدينة م/ عدن: إن صندوق النظافة وتحسين المدينة في المحافظة أنشأ في جميع المديريات حمامات عامة للحد من ظاهرة التبول في الطرقات والشوارع، فلا بد من استخدام هذه الحمامات لقضاء حاجاتهم فيها بدلاً من التبول في الطرقات والشوارع العامة لأنه شيء مؤذ وغير حضاري يؤدي إلى تلويث البيئة والاضرار الصحية وانتشار الأمراض والأوبئة ويشوه جمال المدينة ويجلب الروائح الكريهة، كما أن مركز البيئة فيه 16 مشرفاً ومشرفة لتوعية الأفراد والمجتمع في جميع المديريات وينزلون ميدانياً إلى المدارس والمرافق الحكومية والخاصة وينشطون بشكل كبير لتوعيتهم باضرار تلك الظاهرة صحياً

جمال القدسي

شاذية محمد

وليد محمد

غياب ثقافة النظافة

الأخ وليد الحكيمي مسؤول قسم التدريب والمعلومات بمركز التوعية التابع لصندوق النظافة م/ عدن يقول: هذه الظاهرة سيئة للغاية والصندوق يفرض غرامة مالية من قبل إدارة المخالفات لردع المخالفين ونحن نعمل جاهدين لنشر الوعي البيئي بين صفوف الطلاب في المدارس والمرافق، كما قمنا ببناء الحمامات للحد من هذه الظاهرة في جميع مديريات المحافظة وهي متواجدة في السواحل والشواطئ والبحار والحدائق والمتنزهات وتعمل على مدار الساعة، كما نقوم بتوعية الطلاب في المدارس والكليات والجمعيات غير الحكومية وأصحاب المحلات التجارية واصحاب المنازل لتبقى المدينة بمظهر لائق بها وسكانها. وأنصح الجميع بعدم التبول في الاماكن العامة والحدائق وغيرها لأننا مجتمع مسلم.

ويقول الأخ جميل القدسي مدير مركز التوعية البيئية لصندوق النظافة وتحسين المدينة: هذه الظاهرة مع الأسف الشديد من الظواهر المؤذية التي تزعج الكثيرين وتسبب الأمراض والأوبئة وتجلب الحشرات، فلابد من التخلص منها، وأبرز أسباب هذه الظاهرة السيئة غياب ثقافة النظافة لدى المواطنين، فلابد من التوعية منذ الصغر بكيفية النظافة وأنه عندما يكون خارج البيت لايقضي حاجته في الطرقات أو الشارع بل يذهب إلى المنزل أو إلى الحمامات العامة.

ويضيف القدسي: إن الروائح التي يسببها هذا الوضع سبب رئيسي لتجمع الحشرات الضارة وتشويه المنظر العام ويلحق أضراراً صحية بالسكان فهذا اسلوب غير حضاري، فلابد من الالتزام باستخدام الحمامات العامة بدلاً من الطرقات والشوارع العامة.

وأنصح جميع الآباء والأمهات بتوعية ابنائهم بعدم قضاء حاجتهم في الطرقات العامة وانصح كذلك الاهتمام بالحمامات في المدارس والحدائق والمنازل، والحمد لله الحمامات العامة موجودة بشكل كبير في الفرزات والحدائق والأسواق.

ويتم تنظيفها باستمرار من قبل عمال النظافة في جميع مديريات المحافظة.

نافذة

محمية الحسوة تدفع ثمن الفوضى بعدن

أمل حزام المذحجي

ظاهرة عامة تشمل مدينة عدن من قطع الطرق، وإهمال واضح للمظهر الجمالي، وقلب صناديق القمامة وانتشارها على الطرقات العامة والخلفية، وحالات عديدة من التكسير والخراب، وإحراق سيارات لبعض الجهات الحكومية والخاصة، ونشر الذعر والخوف بين صفوف أبنائنا الطلاب بإقفال المدارس وغير ذلك من جرائم تجعل البيئة الصحية لمدينة عدن غير مؤهلة وخطرة على حياة المواطناً الذي لا يملك موطن أو بلداً آخر يلجأ إليه.

واليوم تمادت أيادي المخربين على الطبيعة التي خلقها الله من اجل المواطن (الإنسان)، للاستفادة من ثمارها والعيش بسلام، ووصلت إلى محمية الحسوة الذي أحرق جزء من أشجارها حسب المعلومات التي تم نشرها في العدد / 15135 / من صحيفة(14 اكتوبر) يوم الاثنين الماضي.

لا اعرف ما دخل المحمية التي تسكنها الطيور والحيوانات الأليفة في النزاعات السياسية والحزبية والأوضاع الحالية.

هناك استفادة طبية من الأشجار وثمارها تستخدم من اجل صحة الإنسان، وهذه إحدى المحميات الطبيعية في مدينة عدن ومنتزه طبيعي، للتعرف على أنواع الطيور المهاجرة، والجمعيات المتواجدة في تلك المنطقة تستفيد منها في تسويق بضائعها، كالمنتجات البيئية والتقليدية التي تدعم الأسر في إيجاد فرص عمل لتلبية احتياجاتها، والتخفيف من الفقر والبطالة في المجتمع.

اشعر بالأسى على عدم قدرة أبناء عدن على الحفاظ على مدينتنا الحبيبة (عدن).

تغيرات مناخية طرأت على اليمن ودول الجزيرة

الكويت / متابعات :

خبراء أمريكيون بجامعة «أوهايو» عن تغيرات مناخية طرأت على اليمن ودول الجزيرة في أعقاب زلزال (تسونامي) إثر تسبب الأخير في جعل المنطقة تحت تأثير الرياح الموسمية القادمة من المحيط الهندي، والمحملة بالأمطار الغزيرة على غرار ما كانت عليه قبل حوالي 5000 عام .وقال الخبراء بعد دراسة ميدانية حول تأثير التغيير المناخي على ثقافة وحياة سكان جنوب شبه الجزيرة العربية: إن هذه الرياح الموسمية كانت قبل (5 - 10) آلاف عام تأتي بأمطار غزيرة إلى الجزيرة العربية، وساعدت الناس على التمتع بحياة هانئة ومستقرة؛ لكنها منذ حوالي 5000 عام غيرت اتجاهها نحو الجنوب، مسببة جفافاً شديداً .

ويشير « أوكيس» -في تقرير نشره حديثاً- إلى أن تحرك مساحة شاسعة من الطبقات الجيولوجية للأرض عكس تأثيره ليس فقط في زلزال تسونامي، وآلاف الهزات المتباينة القوة بحيث لا يمكن الإحساس ببعضها، بل أيضاً على اتجاهات حركة الرياح، ومعدلات الحرارة، والبرودة والرطوبة، وغير ذلك، منوهاً بأن الدراسات الأولية تشير إلى إمكانية تخلص شبة الجزيرة العربية من حالة الجفاف في ظل عودة الرياح الموسمية الهندية ذات الأمطار الغزيرة للهبوب على أراضيها، وسوف يكون هنالك تغير هائل في مناخ الكرة الأرضية على مَرّ مئات السنين، كما يخبرنا به مختبر المسح الأثري الأمريكي بولاية أريزونا الأمريكية، بينما كان الباحثون يحللون جداول معطيات جمعتها أجهزة الرادار المركبة على متن مكوك الفضاء (كولومبيا)، أظهرت صور الرادار وجود منطقة تحت رمال صحراء جنوب مصر وشمال غرب السودان لا تهطل فيها الأمطار إلا بمعدل مرة كل خمسين سنة، ولكنها تحتوي على مجاري أنهار قديمة كبيرة، بعضها أوسع من نهر النيل نفسه، وقد أجريت حديثاً دراسة مشابهة لشبه الجزيرة العربية؛ حيث أظهرت الصورة الجوية وجود مجرى لنهر قديم عملاق يخترق شبه الجزيرة من الغرب إلى الشرق ناحية الكويت.

وقد ذكر الدكتور فاروق الباز مدير وكالة ناسا للفضاء وجود كميات هائلة من المياه الجوفية في مسار النهر القديم الذي لا بد أنه عاش على جانبي النهر في العصور السحيقة عندما كان النهر يجري بالمياه قبل 5000 عام، ويتوقع «هال مالكور» وهو جيولوجي أمريكي عودة البحيرات إلى صحراء الجزيرة العربية وعودة المياه إلى الأنهار المغطاة. فالكرة الأرضية كما أثبتت التقنيات الحديثة تمر بعصر جليدي يظل نحو 100 ألف عام تأتي بعده فترة دفء تسمى بمرحلة «بين جليدية» تستمر من عشرة إلى عشرين ألف سنة، وقد تكرر هذا النمط عشر مرات خلال المليون سنة الماضية.

فقد كان انتشار المسطحات الجليدية في الأجزاء الشمالية - أثناء العصور الجليدية - يؤثر في مناخ الأرض، فيؤدي إلى زحزحة نطاق المطر إلى الجنوب؛ فتدخل شبه الجزيرة العربية والصحراء الكبرى بشمال إفريقيا في نطاق الرياح الغربية الممطرة التي تهب الآن على غرب أوروبا، فيؤدي ذلك إلى ازدهار تلك الصحاري وامتلائها بالأنهار والوديان الخصبة.

وفي فترات الدفء بين العصور الجليدية تتحرك نطاق الأمطار إلى الشمال، فتصبح شبه الجزيرة العربية وشمال إفريقيا ضمن نطاق الرياح التجارية ويسودها مناخ مشابه لمناخها اليوم.

وهناك العديد من الأدلة على حدوث مثل تلك التغيرات المناخية جمعها الأستاذ أوستن ميلر صاحب كتاب «الجغرافيا التاريخية الطبيعية» حول المعلومات الخاصة بالأمطار وبعض الظواهر الأخرى (الفيضانات وفترات الجفاف) للمناخ، التي دوّنت بواسطة القدماء مثل بطليموس في القرن الثاني الميلادي في سجل الظواهر الجوية، و مواعيد جني الكروم منذ سنة 1400م التي توجد في سجلات بعض جهات أوروبا، و مواعيد تجمد المياه في بعض البلدان مثل الدانمرك وهي منذ سنة 1350م، و اختلاف المسافات بين الحلقات السنوية لنمو الأشجار، وقد عمر بعض هذه الأشجار أكثر من 3000 سنة، وجود آثار تدل على الزراعة في مناطق لا يسمح مناخها بالزراعة، والتوقعات والدراسات حول تغير المناخ في المستقبل القادم ودلائل تغيرها خاصة في وقت الصيف العام الجاري 2011م حيث ستتكون الجزيرة من أكثر بقع العالم هطولاً للأمطار.